

تقويم منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول المتوسط بالمملكة العربية

السعودية في ضوء معايير الجودة

إعداد

د. دعاء محمد سيد

أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس

كلية العلوم والآداب بضرية - جامعة القصيم

Dsayed35@yahoo.com

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تقويم منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول

المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة.

تمثلت أداة الدراسة في استبيان معايير تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء

معايير الجودة، وتكونت العينة من (١٠) معلمات دراسات اجتماعية و(٣) مشرفات

دراسات اجتماعية بإدارة الرس التعليمية بمنطقة القصيم.

وتوصلت الدراسة إلى ما يلي :

١- عدم تحقق معايير الجودة لتقويم أهداف المنهج حيث تراوحت نسب التحقق

للمعيار والمؤشرات بين ٢٣% و ٦١.٥%، والتحقق إلى حد ما بين ١٥.٣%

و ٣٠.٧%، وعدم التحقق للمعيار والمؤشرات بين ١٥.٣% و ٦١.٥%.

- ٢- عدم تحقق معايير الجودة لتقويم محتوى حيث تراوحت تسب التحقق المعيار والمؤشرات بين ٢٣% و ٦١.٥%، ونسب التحقق إلى حد بين ٧.٦% و ٥٣.٨%، ونسب عدم التحقق بين ٧.٦% و ٦١.٥%.
- ٣- عدم تحقق معايير الجودة لأنشطة التعليم والتعلم المنهج حيث تراوحت نسب التحقق للمعيار والمؤشرات بين ٣٠.٧% و ٦١.٥%، والتحقق إلى حد ما بين ٧.٦% و ٤٦.١%، وعدم التحقق بين ٧.٦% و ٦١.٥%.
- ٤- عدم تحقق معايير الجودة للوسائل التعليمية للمنهج حيث تراوحت نسب التحقق للمعيار والمؤشرات بين ٣٨.٤% و ٦١.٥%، والتحقق إلى حد ما بين ١٥.٣% و ٥٣.٨%، وعدم التحقق بين ٧.٦% و ٤٦.١%.
- ٥- عدم تحقق معايير الجودة لتقويم أساليب تقويم المنهج حيث تراوحت نسب التحقق للمعيار والمؤشرات بين ٣٠.٧% و ٥٣.٨%، والتحقق إلى حد ما للمعيار والمؤشرات بين ٧.٦% و ٤٦.١%، وعدم التحقق بين صفر% و ٤٦.١%.
- الكلمات المفتاحية: تقويم - منهج الدراسات الاجتماعية - معايير الجودة

**Evaluate the curriculum of social studies for the first grade in
the Middle School of Saudi Arabia in the light of quality
standards**

Dr. Doaa Mohamed Sayed

**Assistant professor of Curricula and Methods of teaching
Qassim University**

Faculty of Sciences and Arts – Daryiah

Abstract:

The current research aimed to evaluate the curriculum of social studies for the first grade in the middle school of Saudi Arabia in light of the quality standards.

The study tool was questionnaire criteria for evaluating social studies curricula in light of the quality standards, The sample consisted of (10) social studies teachers and (3) educational supervisors in the Department of Education in Qassim Region.

The study results:

1 - Non-achievement of quality standards to evaluate the objectives of the curriculum, the verification rates between % and 30.7%, and non-verification rates 15.3% and 61.5%.23% and 61.5%, and the verification rate to some extent between 15.3 and 61.5%.

2. Non-achievement of quality standards to evaluate the content of the curriculum, the verification rates between 23% and 61.5%, the and the verification rate to some extent 7.6% and 53.8%, and non-verification rates 7.6% and 61.5%.

3. Non-achievement of quality standards to evaluate the teaching and learning activities. the verification rates between 30.7% to 61.5%. and the verification rate to some extent 7.6% and 46.1%. non-verification rates n 7.6% and 61.5%.

4. Non-achievement of quality standards to evaluate the educational methods of the curriculum, the verification rates between 38.4% and 61.5%, and the verification rate to some extent 15.3% and 53.8%, non-verification rates 7.6% and 46.1%.

5. Non-achievement of quality standards to evaluate methods of evaluation of the curriculum, the verification rates between 30.7% and 53.8%, and the verification rate to some extent rates 7.6% and 46.1%, and non-verification rates 0% and 46.1%.

Keywords: Evaluation - Social Studies curriculum - Quality Standards.

مقدمة:

تواجه المجتمعات في الآونة الأخيرة تحديات علمية وتكنولوجية واقتصادية تدفعها لتحسين جودة المنتج التعليمي الذي تقدمه المؤسسات التربوية لمواكبة هذه التحديات والتحدي الرئيسي للتعليم حالياً ليس فقط في تقديم التعليم لكل المواطنين، ولكن في تقديمه بجودة عالية تؤدي إلى منتج تعليمي جيد.

ولا شك أن تطبيق معايير الجودة الشاملة في منظومة التعليم يعد أحد أهم الوسائل والأساليب لتحسين نوعية التعليم والارتقاء بمستوى أدائه في العصر الحالي.

العلم (٤) العدد (١١) يوليو ٢٠١٨

وتؤكد (الباسل، ٢٠٠١) أن عمليات إصلاح التعليم في العقدين الأخيرين من القرن العشرين استخدمت مفهوم الجودة الشاملة في التعليم من أجل تطوير أداء المؤسسات التعليمية وتحسين مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها، وأصبح الوصول للجودة الشاملة مطلب رئيسي تسعى لتحقيقه معظم المؤسسات التعليمية وتحقيق الجودة الشاملة في التعليم يتطلب وضع خطة عمل تتضمن اتخاذ الاجراءات والأساليب والممارسات اللازمة لتحقيق هذه الجودة والقيام بعمليات المتابعة المستمرة عند التنفيذ حتى يتم تحقيق المخرجات المتطورة، وهذا يتطلب تحسين مدخلات التعليم وتحسين العمليات والإجراءات الداخلية لإعداد المخرجات، لأن تحقيق جودة كل عنصر من عناصر المنظومة يؤدي إلى جودة المحصلة النهائية ومن ثم الجودة الشاملة. (الجالس القومية المتخصصة، ٢٠٠١: ٢٥).

وتمثل الجودة الشاملة في التعليم القيمة المضافة التي تُشير إلى مدى قدرة العملية التعليمية على تطوير معارف ومهارات وقدرات المتعلم.

ومما لا شك فيه أن الجودة في العملية التعليمية لا تعني فقط جودة المنتج، وإنما جودة العمليات لضمان جودة المنتج، وحيث أن المنهج الدراسي هو أداة لتحقيق الأهداف التربوية التي تتبناها العملية التعليمية؛ لذا تظهر الحاجة إلى أهمية تقويم المنهج الدراسي في ضوء معايير الجودة.

وتؤكد (الباسل، ٢٠٠١) أن جودة المنهج تعني "توفر خصائص معينة في المناهج الدراسية بحيث تنعكس تلك الخصائص على مستوى الخريجين، وهو ما يشير إلى أهمية وجود تخطيط متقن للمناهج يستند لمعايير الجودة، ويتبع ذلك تنفيذ هذا التخطيط بدقة في ظل متابعة دائمة ومستمرة، فوجود المنهج تعني " تعلماً من أجل التمكن". وتحقيق هذا التمكن يتطلب مراعاة:

- انطلاق المنهج من فلسفة المجتمع.
- تحقيق المنهج لأهداف المجتمع.
- التجريب الميداني للمنهج قبل تعميمه.
- تدريب المعلمين على المناهج المطورة.
- استخدام أدوات تقويم موضوعية لقياس مدى التمكن. (الباسل، ٢٠٠١):

٥-٦٦).

وترى الباحثة أن جودة المناهج الدراسية تتمثل في الاهتمام بمحتوياتها ووضوح غايتها وإمكانية تحقيقها إلى جانب الاهتمام بجودة طرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة وأساليب التقويم التي يجب أن تكون أولويتها دائماً العمل على تحقيق التحسن المستمر في عملية التعليم وتنمية قدرات ومهارات الطلاب على نحو متواصل.

ويرى ويليامز (Williams,1997) أن فلسفة الجودة الشاملة ليست هدفاً محدداً لتحقيقه، بل تعتبر الجودة هدفاً متغيراً، والهدف هنا هو تحسين الجودة باستمرار، لذلك من الضروري وضع معايير للجودة.

وقد حدد (الشمراني، ٢٠٠٧، ١٦٠) خصائص معايير جودة المنهج:

١- الشمولية تتناول جميع الجوانب المختلفة في بناء المنهج وتصميمه وتطويره وتنفيذه وتقييمه.

٢- الموضوعية: للحكم على مدى ما توافر من أهداف.

٣- المرونة: تراعي كافة المستويات وكافة البيئات.

٤- الاجتماعية: ترتقى مع احتياجات المجتمع وظروفه وقضاياها.

٥- الاستمرارية والتطوير: امكانية تطبيقها وتعديلها.

٦- تحقيق مبدأ المشاركة في التصميم واتخاذ القرارات.

وتؤكد (أخضر، ٢٠٠٧) أن تطبيق معايير الجودة في المنهج الدراسي ضرورة ملحة بسبب:

- التطور التكنولوجي وظهور مجتمع المعرفة وإنتاج وصناعة المعرفة.
- مراعاة (احتياجات سوق العمل) التي تتطور فيها المهارة بسرعة كبيرة والتي تحتاج لمهارات معينة تتحقق بتطوير المناهج الدراسية من خلال تبنيها لمعايير الجودة.

- العولمة وظهور مواصفات الاعتماد الأكاديمي التي يجب أن يصل إليها المتعلم وذلك لمواصلة التعليم في أي مكان في العالم.
 - الاحتكاك الثقافي بين مختلف الدول الذي نتج عن العولمة.
 - التطور المستمر في علم النفس والصحة النفسية الذي يدفع إلى التغيير الدائم المستمر في مناهج التعليم.
 - التطور في استخدام كافة أساليب تكنولوجيا التعليم
- وتجدر الإشارة هنا إلى وجود وثيقتين لمعايير المناهج لتحقيق الجودة في مخرجات المنهج والمدرسة وهما:
- ١- وثيقة خاصة بالمنهج : وهي تتضمن مستويات معيارية لكل عنصر من عناصر المنهج.
 - ٢- وثيقة خاصة بالمتعلم ونواتج التعلم: وهي تضم المستويات المعيارية التي تُحدد ما يجب أن يتصف به المتعلم والمهارات التي يجب أن تنمي لديه.
- ويمكن تطبيق الوثيقتين على المناهج الدراسية في كافة مراحل التعليم وتحديد مدى مراعاتها لمعايير الجودة. (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم، ٢٠٠٨)

ونظراً لأن المنهج الدراسي أحد أهم مصادر المعلومات للطالب، وعن طريقه يتم توصيل الرسالة أو المضمون للمتعلمين، فإن تشخيص جوانب القوة والضعف في هذا المنهج وعلاج نواحي القصور وتكملة النقص فيه لا يتم إلا من خلال التقييم.

يعتبر التقييم عنصراً محورياً في جميع أنظمة الجودة الشاملة، فهو يساعد على متابعة التقدم نحو الأهداف والتعرف على فرص التطوير، ومقارنة الأداء بمعايير داخلية، والتقييم وفقاً لدورة ديمينج للتحسين المستمر (خطط، نفذ، أدرس، تصرف) يؤدي دوراً أساسياً لتحقيق التحسين والتطوير المستمرين(Oakland 2003).

- فعلى مستوى التخطيط هناك ضرورة لتحديد الأهداف والمعايير
- وعلى مستوى الأداء هناك قياس للأداء الفعلي
- وعلى مستوى الدراسة يتم مقارنة الأداء الفعلي مع الأهداف والمعايير للتعرف على الفجوة
- وعلى مستوى التصرف يتحتم القيام بالمهام المطلوبة لإغلاق الفجوة وإجراء التحسينات.

ولا شك أن بناء نظام تقويم جيد يجب أن يعتمد على معايير (Standards) واضحة ومحددة ، ويقصد بالمعايير في مفهومها الحديث الوصف المحدد لما يجب أن

يتعلمه الطالب ويستطيع عمله. وللمعايير عادة شكلان رئيسان هما (ASCD : 2005) :

- معايير المحتوى (content standards) وهي شبيهة بما يطلق عليه عادة أهداف التعليم، وهي التي تحدد ما يجب أن يعرفه الطالب، ويستطيع عمله في المواد الدراسية المختلفة مثل: الرياضيات والعلوم... إلخ .
- معايير الأداء (performance standards) ، وهي التي تحدد مستويات التعلم المتوقعة من الطالب من معايير المحتوى.

في ضوء ما سبق فإن التقويم يجب أن يركز على وضع أولويات لمعايير المنهج تغطي كل جوانب المنهج، وقد حددتها الدراسة الحالية في خمسة معايير أساسية تمثلت في أهداف المنهج، محتوى المنهج، الوسائل التعليمية، والأنشطة، وأساليب التقويم، ويندرج تحت كل معيار عدد من المؤشرات وصل مجموعها إلى سبعون مؤشراً. مشكلة الدراسة:

استناداً لما سبق، ونظراً لأهمية مناهج الدراسات الاجتماعية؛ والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالواقع والمجتمع، وما تهدف إليه من تخريج تلاميذ على وعي وعلم بمعلومات تاريخية وجغرافية متنوعة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي تمكنهم من فهم ما يحيط بهم من أحداث وتجعلهم قادرين على التفاعل معها؛ إلا أنه لا توجد دراسة في

حدود علم الباحثة تناولت هذا الموضوع وهو "تقوم مناهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول المتوسط بالملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة"، مما يعزز أهمية إجراء الدراسة الحالية، للوقوف على مواطن القوة والضعف في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة كخطوة أولى للتطوير والتحسين والتجويد.

أسئلة الدراسة:

- ١- ما معايير تقوم منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول المتوسط بالملكة العربية السعودية؟
- ٢- ما مدى تحقق معايير الجودة لأهداف المنهج في أهداف منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول المتوسط بالملكة العربية السعودية؟
- ٣- ما مدى تحقق معايير الجودة لمحتوى المنهج في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول المتوسط بالملكة العربية السعودية؟
- ٤- ما مدى تحقق معايير الجودة لأنشطة التعليم والتعلم للمنهج في أنشطة التعليم والتعلم لمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول المتوسط بالملكة العربية السعودية؟
- ٥- ما مدى تحقق معايير الجودة للوسائل التعليمية للمنهج في الوسائل التعليمية لمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول المتوسط بالملكة العربية السعودية؟

٦- ما مدى تحقق معايير الجودة لأساليب تقويم المنهج في تقويم منهج الدراسات

الاجتماعية بالصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي :

١- إعداد قائمة بمعايير تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء معايير

الجودة.

٢- تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول المتوسط بالمملكة العربية

السعودية في ضوء معايير الجودة.

٣- الوقوف على جوانب القوة والضعف في مناهج الدراسات الاجتماعية

بالصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة.

أهمية الدراسة

تتلخص أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

١- تقديم قائمة بمعايير الجودة لمناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة.

٢- تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول المتوسط بالمملكة العربية

السعودية في ضوء معايير الجودة.

٣- توجيه نظر المسؤولين عن تطوير المناهج إلى نقاط القوة والضعف في مناهج

الدراسات الاجتماعية بالصف الأول المتوسط بالملكة العربية السعودية.

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي في التعرف على مفهوم الجودة، ومعايير جودة مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة، كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي في تطبيق استبيان تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء معايير الجودة للإجابة على تساؤلات الدراسة

حدود الدراسة:

تمتلك حدود الدراسة الحالية فيما يلي :

١- الحد البشري: معلمات الدراسات الاجتماعية والمشرفات التربويات بإدارة

الرس التعليمية.

٢- الحد الزماني: طبق البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٤/

٢٠١٥م

٣- الحد المكاني: المدارس المتوسطة بإدارة الرس التعليمية بمنطقة القصيم.

٤- الحد الموضوعي: تقويم منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول المتوسط

في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة.

أدوات البحث:

١ - استبيان تقويم منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء معايير الجودة.

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية تمثل (٥٠%) من مجتمع البحث الأصلي، تمثلت في (١٠) معلمات دراسات اجتماعية بمدارس المرحلة المتوسطة و(٣) مشرفات تربويات تخصص دراسات اجتماعية بإدارة التعليم بمحافظة الرس بمنطقة القصيم.

مصطلحات الدراسة:

١ - معايير الجودة:

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها مجموعة من المعايير التي يتم بناؤها في ضوء المعايير القومية للتعليم بالمملكة العربية السعودية لتقويم مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة، والتي تشير إلى جودة الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، وأساليب التعليم والتعلم، وأساليب التقويم.

٢ - التقويم:

يقصد بالتقويم في هذا البحث العملية التي يتم من خلالها التخطيط لجمع البيانات الوصفية حول جودة منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول المتوسط

بالمملكة العربية السعودية، بهدف تشخيص جوانب القوة والضعف فيه، بما يساعد
متخذ القرار على اتخاذ الإجراءات المناسبة لتطويرها وتحسينها.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: معايير الجودة مفهومها وأهميتها

تعد الجودة أحد أهم الوسائل والأساليب لتحسين نوعية التعليم والارتقاء بمستوى
أدائه في العصر الحالي في ضوء معايير واضحة ومحددة.

وتعرف (الجرف ٢٠٠٧، ٦٧٠) المعايير بأنها "توقعات للتحصيل والمهارات
التي يجب أن يكتسبها الطلاب ويتدربون عليها".

وترى الباحثة أن المعايير هي مجموعة من المبادئ والمقاييس والأسس التي يمكن من
خلالها الحكم على جودة أو ضعف منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول
المتوسط بالملكة العربية السعودية.

وتعرف (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم، ٢٠٠٨) الجودة الشاملة بأنها "جملة
الخصائص، والمعايير التي ينبغي أن تتوافر في جميع عناصر العملية التعليمية، سواء أكان
منها ما يتعلق بالمدخلات أو العمليات أو المخرجات، التي تلبي احتياجات المجتمع
ومتطلباته، ورغبات المتعلمين وحاجاتهم".

ولا شك أن تطبيق معايير الجودة في مناهج المرحلة المتوسطة سيكون مدخل لتحسين ورفع جودة العملية التعليمية في كافة مراحلها تحقيقاً للأهداف التربوية المنشودة.

وتحقيق الجودة الشاملة بالمنظومة التعليمية يتطلب ثلاثة عناصر أساسية هي:

- ١- التخطيط للجودة: بمعنى تحديد المعايير والمستويات (المتطلبات) التي يجب توافرها في جميع مكونات وعناصر المنظومة التعليمية.
 - ٢- ضبط الجودة: بمعنى التقويم والمراجعة المستمرة للتأكد من أن المخرجات التعليمية تتوافق بها هذه المتطلبات.
 - ٣- ضمان وتحسين الجودة: ويقصد بها التدقيق والتقويم الخارجي لمكونات المنظومة التعليمية ككل في ضوء مستويات معيارية محلية أو اقليمية أو عالمية.
- كما أن تحقيق الجودة الشاملة بالمنظومة التعليمية يتطلب عدد من المعايير تشمل جميع عناصر ومكونات هذه المنظومة من مدخلات واجراءات وصولاً إلى مخرجات تنال رضا وقبول المؤسسات المستفيدة من هذه المخرجات. (غنام، ٢٠٠٤: ٣٦٩ -

(٣٩١)

العلم (٤) العدد (١١) يوليو ٢٠١٨

و ضمان تحقيق الجودة في العملية التعليمية يتطلب التقويم المستمر للوقوف على جوانب القوة وتدعيمها، وجوانب الضعف وعلاجها بصفة مستمرة لجميع عناصر العملية التعليمية من أجل التحسين والتطوير المستمر لضمان تحقيق الجودة الشاملة.

ثانياً: تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية

يُعتبر التقويم عنصراً محورياً في جميع أنظمة الجودة الشاملة، فهو يساعد على متابعة التقدم نحو الأهداف والتعرف على فرص التطوير، ومقارنة الأداء بمعايير محددة. يُقصد بالتقويم في هذا البحث العملية التي يتم من خلالها التخطيط لجمع البيانات الوصفية حول جودة مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة، بهدف تشخيص جوانب القوة والضعف فيها، بما يساعد متخذ القرار على اتخاذ الإجراءات المناسبة لتطويرها وتحسينها.

ويؤكد (الحكمي، ٢٠٠٧، ٢٠٠٢) أن التقويم، يجب أن يشمل جميع مدخلات وعمليات ومخرجات العملية التعليمية كما يلي:

تقويم المدخلات مثل :

- السياسات (بما في ذلك اللوائح والأنظمة) والأهداف والخطط التربوية.
- المناهج والمواد التعليمية كالكتب الدراسية والمواد الإثرائية ومصادر التعلم الأخرى.

- المعلمين والإداريين والمشرفين وغيرهم من ذوي العلاقة بالعملية التعليمية للتحقق من توافر الكفايات الأساسية (المعارف والمهارات والاتجاهات) الضرورية لقيامهم بمهامهم بفاعلية.

- البيئة الاجتماعية والطبيعية للمدرسة.
- البرامج التربوية كبرامج العناية بالموهوبين أو برامج التربية الخاصة.
- تقنيات المعلومات والتعليم الإلكتروني.

تقوم العمليات مثل :

- الممارسات التدريسية داخل الصف .
- التقويم الصففي والاختبارات المدرسية.
- الإدارة المدرسية والإشراف والإرشاد الطلابي.

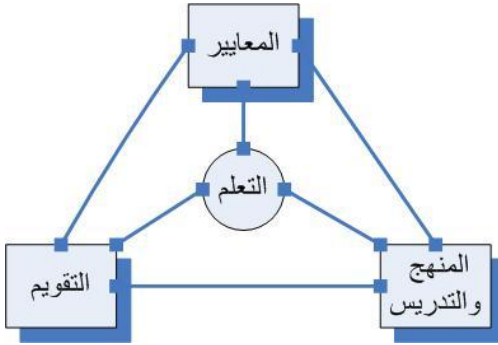
تقوم المخرجات مثل :

- مستويات تحصيل الطلاب في مراحل معينة من دراستهم.
- سلوك الطلاب واتجاهاتهم.
- الكفاءة الداخلية والخارجية للنظام التعليمي.

وسوف تقتصر الدراسة الحالية على تقويم منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير جودة، والتي تدخل ضمن تقويم المدخلات في العملية التعليمية.

حيث أن تجويد التعليم وتطويره لا يمكن أن يتأتى إلا من خلال منهج تم إعداده بشكل جيد، ويتم تقويمه باستمرار علي اعتبار أن المنهج بمثابة الأساس الذي تقوم عليه العملية التعليمية وأن التقويم والتطوير المستمر للمنهج سوف يترتب عليه تطوير التعليم وتحسينه.

والشكل رقم (١) يؤكد أن العلاقة بين المعايير والتقويم والمنهج والتعلم علاقة وثيقة ومستمرة مما يشير إلى التكاملية في العملية التعليمية.



الشكل رقم (١) التكاملية في العملية التعليمية

ويُعتبر المنهج أداة التربية في تحقيق أهدافها في إعداد فرد قادر على ممارسة الحياة بإيجابية وفاعلية، وتقوم محتوى المناهج وتطويرها باستمرار يُسهّم في تغيير شخصية المتعلم وسلوكه ليصبح قادراً على أن يوافق بين حاجاته الضرورية ومتطلبات مجتمعه.

وتُعدّ مناهج الدراسات الاجتماعية على درجة كبيرة من الأهمية حيث تهتم بدراسة الإنسان في الماضي والحاضر من حيث علاقته بالآخرين كأفراد وجماعات، وعلاقته بالبيئة التي يعيش فيها من مختلف النواحي الاجتماعية، الحضارية، القومية، الاقتصادية، والسياسية، وتكمن قيمتها في التأكيد على الجانب الوظيفي لها، وربطها بالمجتمع وثقافته ومتطلباته.

ويؤكد (عودة، ٢٠٠٧ : ٦٠) أن التقييم المستمر للمناهج في ضوء معايير الجودة يتطلب ما يلي :

- عدم الاكتفاء بوضع المعايير النظرية، وإنما الانتقال من المعيار النظري إلى التطبيق العملي، حتى تكون عملية التقييم عملية جادة.
- مراجعة المعايير من فترة إلى أخرى حسب ما يجد من متغيرات ومستحدثات.

ويضيف (الناقة، ٢٠٠٧، أ) أن التركيز على معايير الجودة الشاملة في المناهج يتطلب توفر عناصر الجودة ومعاييرها في:

- أهداف المناهج ومعايير بنائها ومعايير مخرجاتها.
- المحتوى الأكاديمي للمناهج ومعايير اختياره وتنظيمه.
- برنامج النشاط الموازي للمحتوى الأكاديمي وأسس ومعايير تفعيله.
- التقويم كعملية معيارية للتشخيص والعلاج تحقيقاً للجودة في المنهج بداية من الأهداف وانتهاء بمعايير التطوير.

وقد أوصت دراسة (أخضر ٢٠٠٧) بإعداد منهج يركز على المخرجات من أجل التركيز على الأداء الكفاء والفعال وعلى قيمة ناتج النظام التعليمي.

ونظراً لأن المرحلة المتوسطة تعتبر أهم مراحل العملية التربوية والتعليمية؛ حيث تمثل القاعدة الأساسية للمراحل التعليمية الأعلى، وتسهم في تشكيل البنية المعرفية الأساسية للمتعلم، وتنمية المفاهيم والاتجاهات الإيجابية لديه؛ فقد أهتم البحث الحالي بتقويم منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة.

ثالثاً: الدراسات السابقة:

دراسة (خالد عمران ، ٢٠٠٨)، بعنوان " تقويم أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الاعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة " هدفت إلى التعرف على مدى توافر معايير الجودة الشاملة في أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة

الاعدادية، وتكونت ادوات الدراسة من قائمة بمعايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الاعدادية، وبطاقة ملاحظة لأداء معلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء معايير الجودة الشاملة، واستبيان لتحديد مدى توافر معايير الجودة الشاملة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الاعدادية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي :

- توافر بعض معايير الجودة الشاملة في أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بدرجة تتراوح بين (مرتفعة ومتوسطة) وهي المعايير الفرعية المتعلقة بالأخلاقيات الواجب توافرها في المعلم، وأيضا المعايير الفرعية المتعلقة بالسلوك العام للمعلم.

- توافر بعض معايير الجودة الشاملة في أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بدرجة متوسطة وهي المعايير الفرعية المتعلقة بتقدير المسؤولية والالتزام الانفعالي والانضباط في العمل.

- عدم وجود العديد من معايير الجودة الشاملة في أداء معلمي الدراسات الاجتماعية ومنها المعايير الرئيسية التالية وما يندرج تحتها من معايير فرعية: المعايير التي تتعلق بالتخطيط للتدريس - ومعايير تنفيذ استراتيجيات التدريس في إدارة الفصل - ومعايير المادة العلمية - ومعايير أساليب التقويم - ومعايير النمو المهني للمعلم.

وأوصت الدراسة بالعمل على تطوير برامج إعداد المعلم بكليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، مع وضع خطة زمنية لإعادة تأهيل المعلمين القدامى داخل كليات التربية، أو في مراكز التدريب على معايير الجودة الشاملة.

دراسة (الجبر ، ٢٠٠٥) ، بعنوان " دراسة تحليلية لحتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي بالملكة العربية السعودية في ضوء معايير تدريس العلوم " ، هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي بالملكة العربية السعودية في ضوء معايير تدريس العلوم، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من ١٨٤ مواصفة معيارية.

وتوصلت الدراسة إلى أن كتاب علوم الصف السادس الإبتدائي يركز على المعايير الأربعة: طبيعة العلم، التفكير العلمي، الظواهر الطبيعية، الأحياء البيئية بواقع ٢٥.٤٩% ، ٢٢.٣٩% ، ١٧.٥١% ، ١٥.٥٢% على التوالي.

دراسة (أبو جلاله وأخرون ٢٠٠٤) ، بعنوان " تقييم مناهج العلوم للصفين الأول والثاني من المرحلة الأولى في دولة الامارات العربية المتحدة في ضوء المعايير العالمية لمنهاج العلوم " ، هدفت الدراسة إلى تقويم منهج العلوم للصفين الأول والثاني من المرحلة الأولى في دولة الامارات العربية المتحدة في ضوء المعايير العالمية لمنهج العلوم، وتكونت أداة الدراسة من استبانة حول المعايير العالمية لمنهج العلوم، وتمثلت

عينة الدراسة في معلمي ومعلمات العلوم الذين يدرسون للصفين الأول والثاني من المرحلة الأولى.

وتوصلت الدراسة إلى ما يلي :

- تبين آراء المعلمين حول محوري المحتوى والوسائل التعليمية.
 - اتفاق المعلمين في عدم مراعاة المناهج للمعايير العالمية لمناهج العلوم.
- دراسة (ذياب ، ٢٠٠٤) ، بعنوان " جودة كتب الرياضيات المقررة في المنهاج الفلسطيني " ، هدفت إلى وضع قائمة معايير يمكن استخدامها في الحكم على جودة كتب المنهاج الفلسطيني (الرياضيات) المقررة على طلبة محافظة غزة، وتكونت أداة الدراسة من استبانة وزعت على عينة مكونة من (٦٠) معلماً ومعلمة الرياضيات في مدارس محافظة غزة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:

- أن عدد من الفقرات دون المستوى المقبول تربوياً.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات لكتب الرياضيات.
- وأوصت الدراسة بضرورة تطوير بطاقة تقدير جودة الكتاب المدرسي المقرر التي نتجت عن هذه الدراسة وتطبيقها في الحكم على جودة كتب المنهاج الفلسطيني.

دراسة (الخياض ، ٢٠٠٣)، بعنوان " تطوير مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة " ، هدفت إلى تطوير مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، وتكونت أداة الدراسة من استبانة لتقويم محتوى منهج العلوم طبقاً للاتجاهات الحديثة العالمية.

وتوصلت الدراسة إلى ما يلي :

- عدم الاتفاق بين كتب العلوم والأسلوب التكاملي.
- تتفق كتب العلوم مع الإتجاهات العالمية الحديثة بدرجة ضعيفة.
- التعقيب على الدراسات السابقة:
- ركزت الدراسات السابقة على تقويم مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء معايير المحتوى أو المعايير العالمية، وأن الدراسة التي تناولت الدراسات الاجتماعية إقتصرت على جودة أداء معلمي الدراسات الاجتماعية.
- استفادت الباحثة من هذه الدراسات في إعداد قائمة معايير تقويم المنهج في ضوء معايير الجودة، وتطبيقها في تقويم منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية.

- تتفق هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المعايير في تقويم المنهج، ولكنها تختلف عن هذه الدراسات في أنها تتناول كل عناصر منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول المتوسط (الأهداف - المحتوى - الوسائل التعليمية - الأنشطة - التقويم).

الإطار الميداني للدراسة:

للإجابة عن السؤال الأول

١- ما معايير تقويم منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية ؟ ، قامت الباحثة بما يلي:

أولاً: إعداد قائمة معايير تقويم منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة.

تم إعداد قائمة معايير تقويم منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة، وتكونت من (٥) معايير رئيسة و(٧٠) مؤشراً في ضوء:

١- الدراسات والبحوث والأدبيات التي تناولت معايير تقويم المناهج بصفة عامة، ومناهج الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة.

٢- المعايير القومية لتقويم المنهج التي أعدتها وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.

ثانياً: صدق القائمة: تعتبر القائمة صادقة لأنها تتضمن معايير أعدها أساتذة وخبراء في المناهج من كليات التربية.

ثالثاً: ثبات القائمة : قامت الباحثة بتطبيق القائمة على (٥) من معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة، وتم إعادة تطبيق القائمة على نفس العينة بعد ثلاث أسابيع، وتم حساب معامل الارتباط وكان ٠.٩٤ مما يشير إلى ثبات القائمة.

رابعاً: تحديد مستوى تحقق المعيار : تم تحديد معدل مناسب لتحقيق المعيار والمؤشرات الخاصة به (٨٥%) فأكثر، وإذا قل المعدل عن ذلك فهذا يدل على عدم تحقق المعيار بالصورة المطلوبة.

خامساً: تطبيق قائمة المعايير على عينة البحث : تم تطبيق قائمة المعايير على عينة البحث والتي تكونت من (١٣) معلمة ومشرفة تربوية تخصص دراسات اجتماعية بإدارة الرس التعليمية.

سادساً: معالجة البيانات إحصائياً : تم حساب التكرارات لكل معيار، وكذلك المؤشرات الخاصة لكل معيار، وتم حساب النسبة المئوية لتحقيق المعايير والمؤشرات الخاصة بهذه المعايير.

نتائج الدراسة:

للإجابة عن السؤال الثاني :

- ما مدى تحقق معايير الجودة لأهداف المنهج في أهداف منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟
- تم حساب التكرارات والنسبة المئوية لمعيار أهداف المنهج والمؤشرات الخاصة به
- كما في الجدول رقم (١) ، الذي يوضح عدم تحقق معايير الجودة لتقويم أهداف المنهج في ضوء المعدل المناسب لتحقيق المعيار والمؤشر الذي حددته الباحثة (٥٨٥%) فأكثر

جدول (١) التكرارات والنسب المئوية لمعيار أهداف المنهج والمؤشرات الخاصة به

درجة تحقق المعيار						المعيار
لا يتحقق		يتحقق إلى حد ما		يتحقق		
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
أولاً: أهداف المنهج						
٣٨.٤	٥	٢٣	٣	٣٨.٤	٥	١. تتسق مع طبيعة مجتمع المعرفة.
٣٠.٧	٤	١٥.٣	٢	٥٣.٨	٧	٢. تعمل على تحقيق الأهداف العامة لتدريس المادة الدراسية.
١٥.٣	٢	٢٣	٣	٦١.٥	٨	٣. تناسب طبيعة المتعلمين .
٣٠.٧	٤	١٥.٣	٢	٥٣.٨	٧	٤. توازن الأهداف وتكاملها.
٣٨.٤	٥	١٥.٣	٢	٤٦.١	٦	٥. شمول الأهداف واتساعها وتنوعها.
٥٣.٨	٦	١٥.٣	٢	٣٨.٤	٥	٦. واقعية وقابلة للتحقيق.
٢٣	٣	٣٠.٧	٤	٤٦.١	٦	٧. مصاغة بصورة سلوكية اجرائية.
٣٠.٧	٤	٣٠.٧	٤	٣٨.٤	٥	٨. تؤكد على تنمية التفكير ومهارات حل المشكلات لدى التلاميذ.
٣٨.٤	٥	٢٣	٣	٣٨.٤	٥	٩. تثير اهتمام التلاميذ.
٥٣.٨	٧	٢٣	٣	٢٣	٣	١٠. ترتبط بخبرات التلاميذ وحياتهم اليومية.
٦١.٥	٨	١٥.٣	٢	٢٣	٣	١١. تسهم في تنمية الاتجاهات نحو استخدام التكنولوجيا.
٥٣.٨	٣	٢٣	٣	٥٣.٨	٧	١٢. يمكن تنفيذها في ضوء الإمكانيات المادية المتاحة .

ينتضح من الجدول السابق ما يلي:

- تراوحت نسب التحقق للمعيار والمؤشرات بين ٢٣% و ٦١.٥%.
- تراوحت نسب التحقق إلى حد ما للمعيار والمؤشرات بين ١٥.٣% و ٣٠.٧%.
- تراوحت نسب عدم التحقق للمعيار والمؤشرات بين ١٥.٣% و ٦١.٥%.

وللإجابة عن السؤال الثالث للبحث:

- ما مدى تحقق معايير الجودة لمتوى المنهج في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟
- تم حساب التكرارات والنسبة المئوية لمعيار محتوى المنهج والمؤشرات الخاصة به كما في الجدول رقم (٢) ، الذي يوضح عدم تحقق معايير الجودة لتقوم محتوى المنهج في ضوء المعدل المناسب لتحقيق المعيار والمؤشر الذي حددته الباحثة (٨٥%) فأكثر جدول (٢) التكرارات والنسب المئوية لمعيار محتوى المنهج والمؤشرات الخاصة به

درجة تحقق المعيار						المعيار
لا يتحقق		يتحقق إلى حد ما		يتحقق		
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
						ثانياً: محتوى المنهج
٣٨.٤	٥	٧.٦	١	٥٣.٨	٧	١. يترجم المحتوى أهداف المنهج .
٣٠.٧	٤	٢٣	٣	٤٦.١	٦	٢. يتسق المحتوى مع الاتجاهات الحديثة في مجال الدراسة .
١٥.٣	٢	٤٦.١	٦	٣٨.٤	٥	٣. يحقق التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية والتكنولوجية .
٣٠.٧	٤	٣٠.٧	٤	٣٨.٤	٥	٤. يحقق وحدة المعرفة وتنوعها.
٣٨.٤	٥	٢٣	٣	٣٨.٤	٥	٥. ينمي مهارات العمل الجماعي.
٤٦.١	٦	١٥.٣	٢	٣٨.٤	٥	٦. ينمي المهارات الحياتية للمتعلمين.
٢٣	٣	٢٣	٣	٥٣.٨	٧	٧. ينمي مهارات التعلم مدى الحياة.

العلم (٤) العدد (١٠) بتولية ٢٠١٨

درجة تحقق المعيار						المعيار
لا يتحقق		يتحقق إلى حد ما		يتحقق		
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
٣٠.٧	٤	٣٠.٧	٤	٣٨.٤	٥	٨. يستخدم الوسائط التكنولوجية المناسبة.
٢٣	٣	١٥.٣	٢	٦١.٥	٨	٩. يتميز بالدقة والصحة العلمية.
٥٣.٨	٧	١٥.٣	٢	٣٠.٧	٤	١٠. يواكب المحتوى التعليمي المعارف التكنولوجية الحديثة.
٦١.٥	٨	١٥.٣	٢	٥٣.٨	٧	١١. يتضمن محتوى أفكار ومفاهيم هامة في المادة.
٥٣.٨	٣	٤٦.١	٣	٤٦.١	٦	١٢. يدعم المحتوى التعميمات المقدمة بحقائق كافية.
١٥.٣	٢	٤٦.١	٦	٣٨.٤	٥	١٣. يلائم المحتوى مستوى التلاميذ.
٧.٦	١	٣٠.٧	٦	٤٦.١	٦	١٤. يقدم محتوى أمثلة وتوضيحات من واقع المجتمع وحياة التلاميذ.
٣٠.٧	٤	٥٣.٨	٤	٣٨.٤	٥	١٥. يقدم المحتوى مشيرات لتفكير التلاميذ.
٢٣	٣	٢٣	٧	٢٣	٣	١٦. كتابة المحتوى بأسلوب شيق وجذاب مع احتفاظه بخصائص اللغة العلمية.

ويوضح من الجدول (٢) أن النتائج جاءت كما يلي:

- تراوحت نسب التحقق للمعيار والمؤشرات بين ٢٣% و ٦١.٥%.

- تراوحت نسب التحقق إلى حد ما للمعيار والمؤشرات بين ٧.٦% و

و ٥٣.٨%.

- تراوحت نسب عدم التحقق للمعيار والمؤشرات بين ٧.٦% و ٦١.٥%.

ثالثاً: للإجابة عن السؤال الرابع للبحث:

- ما مدى تحقق معايير الجودة لأنشطة التعليم والتعلم للمنهج في أنشطة التعليم والتعلم لمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول المتوسط بالملكة العربية السعودية؟

تم حساب التكرارات والنسبة المئوية لمعيار أنشطة التعليم والتعلم للمنهج والمؤشرات الخاصة به كما في الجدول رقم (٣)

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية لمعيار أنشطة التعليم والتعلم للمنهج والمؤشرات الخاصة به

درجة تحقق المعيار						المعيار
لا يتحقق		يتحقق إلى حد ما		يتحقق		
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
						ثالثاً: أنشطة التعليم والتعلم
٣٠.٧	٤	٣٠.٧	٤	٥٣.٨	٥	١. تنوع الأنشطة وتكاملها .
١٥.٣	٢	٥٣.٨	٥	٤٦.١	٦	٢. الإسهام في تحقق أهداف المنهج.
٣٨.٤	٥	٣٠.٧	٤	٣٠.٧	٤	٣. توافر بيئة تعلم فعالة لتنمية مهارات التفكير المختلفة .
٣٨.٤	٥	٧.٦	١	٥٣.٨	٧	٤. الاستفادة من إمكانات البيئة المحلية في تنفيذ الأنشطة التربوية.
٣٠.٧	٤	٢٣	٣	٤٦.١	٦	٥. الاشتراك في الانشطة والمسابقات المحلية، والقومية، والدولية.
١٥.٣	٢	٤٦.١	٦	٣٨.٤	٥	٦. توافر آليات لمتابعة تنفيذ خطة الأنشطة التربوية.
٣٠.٧	٤	٣٠.٧	٤	٣٨.٤	٥	٧. تستخدم الوسائط التكنولوجية المناسبة في تنفيذ أنشطة المنهج.
٣٨.٤	٥	٢٣	٣	٣٨.٤	٥	٨. تهمت الأنشطة بخطوات الأداء أكثر من نتائج الأداء.

العلم (٤) العدد (١١) بتولية ٢٠١٨

درجة تحقق المعيار						المعيار
لا يتحقق		يتحقق إلى حد ما		يتحقق		
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
٤٦.١	٦	١٥.٣	٢	٣٨.٤	٥	٩. تساعد الأنشطة التعليمية التلاميذ على ممارسة المهارات التكنولوجية (التصميم، والإنتاج، والاستخدام، والتقييم).
٢٣	٣	٢٣	٣	٥٣.٨	٧	١٠. تمنح الأنشطة التلاميذ الفرصة كي يعملوا معا بشكل تعاوني.
٣٠.٧	٤	٣٠.٧	٤	٣٨.٤	٥	١١. تقوم الأنشطة على ممارسة التفكير والعمل اليدوي معا.
٢٣	٣	١٥.٣	٢	٦١.٥	٨	١٢. تساعد الأنشطة المقدمة لتلاميذ على فهم المبادئ الرئيسية.
٥٣.٨	٧	١٥.٣	٢	٣٠.٧	٤	١٣. يوجد رسومات تخطيطية تقريبية لتنفيذ الأنشطة.
٦١.٥	٨	١٥.٣	٢	٥٣.٨	٧	١٤. توفر المادة التوازن بين الأنشطة الموجهة من قبل المعلم والموجهة من قبل المتعلم.
٥٣.٨	٣	٢٣	٣	٤٦.١	٦	١٥. تسهم الأنشطة المتضمنة في تعميق فهم التلاميذ وطرق تفكيرهم.
١٥.٣	٢	٤٦.١	٦	٣٨.٤	٥	١٦. يوجد تعليمات للتعامل مع الخامات والأدوات عند ممارسة كل نشاط.
٧.٦	١	٤٦.١	٦	٤٦.١	٦	١٧. يوجد قائمة بدائل للمواد اللازمة لتنفيذ الأنشطة.

٢٠١٨
العدد (١٠) مارس

يتضح من الجدول (٣) عدم تحقق معايير الجودة لأنشطة التعليم والتعلم المنهج في ضوء المعدل المناسب لتحقيق المعيار والمؤشر الذي حددته الباحثة (٨٥%) فأكثر حيث كانت النتائج كما يلي:

- تراوحت نسب التحقق للمعيار والمؤشرات بين ٣٠.٧% و ٦١.٥%.
 - تراوحت نسب التحقق إلى حد ما للمعيار والمؤشرات بين ٧.٦% و ٤٦.١%.
 - تراوحت نسب عدم التحقق للمعيار والمؤشرات بين ٧.٦% و ٦١.٥%.
- رابعاً: للإجابة عن السؤال الخامس للبحث:
- ما مدى تحقق معايير الجودة للوسائل التعليمية للمنهج في الوسائل التعليمية لمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول المتوسط بالملكة العربية السعودية؟
- تم حساب التكرارات والنسبة المئوية لمعيار أهداف المنهج والمؤشرات الخاصة به كما في الجدول رقم (٤) الذي يتضح فيه عدم تحقق معايير الجودة للوسائل التعليمية للمنهج في ضوء المعدل المناسب لتحقيق المعيار والمؤشر الذي حددته الباحثة (٨٥%)
- فأكثر

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية لمعيار الوسائل التعليمية للمنهج والمؤشرات الخاصة به

درجة تحقق المعيار						المعيار
لا يتحقق		يتحقق إلى حد ما		يتحقق		
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
رابعاً: الوسائل التعليمية						
٣٨.٤	٥	٢٣	٣	٣٨.٤	٥	١. تنوع الوسائل التعليمية بالمنهج.
٣٠.٧	٤	١٥.٣	٢	٥٣.٨	٧	٢. تكامل الوسائل التعليمية مع المحتوى.
٧.٦	١	٥٣.٨	٧	٣٨.٤	٥	٣. وضوح الوسائل التعليمية.
١٥.٣	٢	٢٣	٣	٦١.٥	٨	٤. دقة وصحة الوسيلة التعليمية.
٣٠.٧	٤	١٥.٣	٢	٥٣.٨	٧	٥. تناسب مستوى التلاميذ.
٣٨.٤	٥	١٥.٣	٢	٤٦.١	٦	٦. تستخدم في التقويم.
٤٦.١	٦	١٥.٣	٢	٣٨.٤	٥	٧. لا يزيد عدد ألوانها على ثلاثة ألوان.
٢٣	٣	٣٠.٧	٤	٤٦.١	٦	٨. تكون جاذبة للانتباه.
٣٠.٧	٤	٣٠.٧	٤	٣٨.٤	٥	٩. وضع الصور والرسومات والأشكال داخل إطار.
٣٨.٤	٥	٢٣	٣	٣٨.٤	٥	١٠. تشجع التلاميذ على البحث عن المعلومات والمعارف باستخدام الانترنت.
٣٨.٤	٥	٢٣	٣	٣٨.٤	٥	١١. تشجع التلاميذ على استخدام وسائل وتقنيات التعليم الحديثة في تعلمهم.

حيث كانت النتائج كما يلي:

- تراوحت نسب التحقق للمعيار والمؤشرات بين ٣٨.٤% و ٦١.٥%.
- تراوحت نسب التحقق إلى حد ما للمعيار والمؤشرات بين ١٥.٣% و ٥٣.٨%.
- تراوحت نسب عدم التحقق للمعيار والمؤشرات بين ٧.٦% و ٤٦.١%.

خامساً: للإجابة عن السؤال السادس للبحث:

- ما مدى تحقق معايير الجودة لأساليب تقويم المنهج في تقويم منهج الدراسات

الاجتماعية بالصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟

تم حساب التكرارات والنسبة المئوية لمعيار أساليب تقويم المنهج والمؤشرات

الخاصة به كما في الجدول رقم (٥) ، الذي يتضح فيه عدم تحقق معايير الجودة لتقويم

أساليب تقويم المنهج في ضوء المعدل المناسب لتحقيق المعيار والمؤشر الذي حددته

الباحثة (٨٥%) فأكثر.

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية لمعيار اساليب تقويم المنهج والمؤشرات الخاصة به

درجة تحقق المعيار						المعيار
لا يتحقق		يتحقق إلى حد ما		يتحقق		
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
						خامساً: أساليب التقويم
٣٠.٧	٤	٣٠.٧	٤	٥٣.٨	٥	١. التركيز على أداء المتعلم الحقيقي .
٢٣	٣	٢٣	٣	٥٣.٨	٧	٢. شمولية التقويم لجميع جوانب التعلم.
١٥.٣	٢	٥٣.٨	٥	٤٦.١	٦	٣. استمرارية عمليات لتقويم.
١٥.٣	٢	٥٣.٨	٥	٤٦.١	٦	٤. موضوعية التقويم وأدواته .
٣٨.٤	٥	٣٠.٧	٤	٣٠.٧	٤	٥. توافر آلية ميسرة لإجراء عملية التقويم
٣٨.٤	٥	٧.٦	١	٥٣.٨	٧	٦. شفافية عملية التقويم ووضوحها.
٣٠.٧	٤	٢٣	٣	٤٦.١	٦	٧. توافر فرص للتنمية والتطوير.
١٥.٣	٢	٤٦.١	٦	٣٨.٤	٥	٨. تنوع الأسئلة التلاميذ نحو الإبداع
				٥٣.٨	٧	٩. تغطية الأسئلة أجزاء المقرر.

درجة تحقق المعيار						المعيار
لا يتحقق		يتحقق إلى حد ما		يتحقق		
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
٠	٠	٤٦.١	٦	٣٨.٤	٥	١٠. تقيس الأسئلة والتدريبات الأهداف الإجرائية للمادة.
٣٠.٧	٤	٣٠.٧	٤			
٣٨.٤	٥	٢٣	٣	٣٨.٤	٥	١١. تقيس الأسئلة مستويات تعليمية متنوعة.
٤٦.١	٦	١٥.٣	٢	٣٨.٤	٥	١٢. تقيس الأسئلة جوانب التعلم المعرفية - المهارة - الوجدانية.
٣٠.٧	٤	٣٠.٧	٤	٣٨.٤	٥	١٣. يوجد توازن بين التقييم الذاتي والجماعي.
٢٣	٣	٢٣	٣	٥٣.٨	٧	١٤. تنوع الأسئلة بين الموضوعية والمقالية.

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- تراوحت نسب التحقق للمعيار والمؤشرات بين ٣٠.٧% و ٥٣.٨%.
- تراوحت نسب التحقق إلى حد ما للمعيار والمؤشرات بين ٧.٦% و ٤٦.١%.
- تراوحت نسب عدم التحقق للمعيار والمؤشرات بين ٤٦.١% و ٠%.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي :

- ١- ضرورة أن تتفق أهداف منهج الدراسات الاجتماعية مع معايير الجودة لتحقيق النمو المتكامل للمتعلم (معرفياً، ومهارياً، ووجدانياً).

- ٢- أهمية تطوير محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بما يناسب التقدم العلمي والثقافي والتكنولوجي.
- ٣- ضرورة تنويع أنشطة التعليم والتعلم بمنهج الدراسات الاجتماعية لمقابلة الفروق الفردية بين التلاميذ، وجعل المادة أكثر تشويقاً وجاذبية للتلاميذ.
- ٤- توظيف الوسائل التعليمية التكنولوجية في منهج الدراسات الاجتماعية للتغلب على البعد الزماني والمكاني وتقريب الأحداث لأذهان التلاميذ.
- ٥- استخدام أساليب تقييم متنوعة وحديثة تعتمد على التقييم الذاتي والتقييم المستمر.

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية:

- ١- تقييم مناهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني المتوسط في ضوء معايير الجودة.
- ٢- تقييم مناهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثالث المتوسط في ضوء معايير الجودة.
- ٣- تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة.

المراجع:

- أخضر، فائزة ٢٠٠٧: الوضع القائم للجودة في الميدان التربوي، مؤتمر الجودة في التعليم العام: اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) في الفترة من ٢٨-٢٩ ربيع الآخر ١٤٢٨هـ، بريدة القصيم.
- الباسل، ميادة محمد (٢٠٠١): متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة برياض الأطفال ومدارس التعليم العام بمصر، مجلة كلية التربية بالمنصورة، كلية التربية - جامعة المنصورة، العدد ٤٧، الجزء الثاني، ص ٥-٦٦.
- الجرف، ربما سعد ١٤٢٨هـ: "تصور مقترح لمعايير تقويم الجودة في إعداد طلاب المرحلة الثانوية للدراسة الجامعية"، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الجودة في التعليم العام: اللقاء السنوي الرابع عشر، للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) في الفترة من ٢٩ - ٢٨ ربيع الآخر، بريدة - القصيم.
- الحكمي، علي بن صديق (١٤٢٨): التقويم التربوي وضمان الجودة في التعليم، ورقة عمل مقدمة للقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، القصيم ٢٨-٢٩/٤.
- الخياض، راشد ٢٠٠٣: تطوير مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، الرياض: دار عالم الكتب.

- ذياب، سهيل ٢٠٠٤: "جودة كتب الرياضيات المقررة في المنهاج الفلسطيني"، المؤتمر التربوي الأول، كلية التربية - الجامعة الإسلامية، غزة ٢٣ - ١١/٢٤، ج ١.
- الشمراي، حامد محمد (٢٠٠٧): "معايير مقترحة للجودة التعليمية في ضوء معايير بالدريج للجودة الشاملة في مدارس التعليم العام بالملكة "نموذج مقترح"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - جامعة أم القرى.
- عمران، خالد عبداللطيف محمد ٢٠٠٨: "تقويم أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الاعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة"، المؤتمر العلمي الأول "تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس، في الفترة ١٩ - ٢٠ يوليو.
- عوده، خليل ٢٠٠٧: "نموذج في ضبط معايير الجودة في التعليم الأكاديمي"، المؤتمر السادس لعمداء كليات الآداب في الجامعات العربية - ندوة نحو ضمان جودة التعليم والاعتماد الأكاديمي، جامعة الجنان، طرابلس، ابريل.
- غنايم، مهني ٢٠٠٤: قصة المعايير القومية للتعليم لماذا...؟، المؤتمر العلمي السنوي بكلية التربية - جامعة المنصورة، أفاق الاصلاح التربوي في مصر، مركز الدراسات المعرفية، اكتوبر، ص ص ٢٦٩ - ٢٩٨.
- الجالس القومية المتخصصة ٢٠٠٢: وسائل تحقيق الجودة الشاملة في التعليم العام، جريدة الأهرام المصرية، بتاريخ ١/٣/٢٠٠٢، ص ١٣.

محمد، جبر الجبر ٢٠٠٥: " دراسة تحليلية لحتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي بالملكة العربية السعودية في ضوء معايير تدريس العلوم"، المؤتمر العلمي السابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مناهج التعليم والمستويات المعيارية، جامعة عين شمس، ٢٦-٢٧ يوليو، م٣.

الناقفة، محمود كامل (٢٠٠٧): مقدمة المؤتمر العلمي التاسع عشر - تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة، يوليو.

الهويدي، أبو جلالة صبحي، البستنجي، مصطفى ٢٠٠٤: تقييم مناهج العلوم للصفين الأول والثاني من المرحلة الأولى في دولة الامارات العربية المتحدة في ضوء المعايير العالمية لمنهاج العلوم، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية - جامعة عين شمس، ع٣٨.

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي، دليل ١، ابريل ٢٠٠٨ م.

Association for Supervision and Curriculum Development.
(2005) lexicon of learning. www.ascd.org.

Popham, J.Oakland (2003). Test Better, Teach Better: The Instructional Role of Assessment. Alexandria, VA: ASCD.

Poston Jr. William: (1997) "Comprehensive study of factors impacting Perceived Quality in school Organizations: Finding from research on quality assessment in low school districts" volume 5.